

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وقننبيعةُ الخنزيرِ : نُخْرَةٌ أَنْفِهِ .

قنن .

رَجُلٌ مُقَنَّذٌ اللّاحِيَّةُ بِكَسْرِ النّاءِ الْمُثَلَّثَةِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^ص
وصاحبُ اللّسانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : أَي عَظِيمُهَا مُنْتَشِرُهَا وَأَوْرَدَهُ
الصّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

قنن .

القُنْدُوعُ كَقُنْدُوقِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الدِّيبُوثُ^ص
سُرِّيَانِيَّةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ .

قنن .

كالقُنْدُوعِ بِالذّالِ الْمُعْجَمَةِ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَتَبَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْأدْمِ
عَلَى أَنْزِهِ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ^ص مَعَ أَنْزِهِ ذَكَرَهُ فِي تَرْكِيبِ قَذَعِ فَأَوْلَى
كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ ثُمَّ إِنَّ اللَّيْثَ ضَبَطَهُ كَقُنْدُوبٍ بَلَّغْتِيهِ وقالَ :
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ وَأَطْنُهَا سُرِّيَانِيَّةٌ قالَ : هُوَ الدِّيبُوثُ الَّذِي
يَقُودُ عَلَى حُرْمَتِهِ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : القُنْدُوعُ وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً : هُوَ الرَّجُلُ القَلِيلُ الغَيْرَةُ عَلَى أَهْلِهِ وَمِنَ حَدِيثِ وَهْبِ بْنِ
مُنْبِيهِ : فَذَلِكَ القُنْدُوعُ : الدِّيبُوثُ .

والقُنْدُوعَةُ : القُنْدُوعَةُ وَهُمَا لُغَتَانِ كَالذُّعْفِ وَالزُّعْفِ وَلِذِمٍّ وَلِزِمٍّ
وَلَيْسَ أَحَدُ الحَرَفَيْنِ بَدَلًا مِنَ الأخرِ وَمِنَ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَا
مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ بَلَغَتْ
قُنْدُوعَةَ رَأْسِهِ هَكَذَا رَوَاهُ الأَرْنَؤُورِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى سَرِوَعَةَ الوُحَاظِيِّ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ قالَ : وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ أَبِي داوُدَ عَنْ شُعْبَةَ قالَ بُنْدَارٌ : قُلْتُ
لأبي داوُدَ : قُلْ : قُنْدُوعَةُ فَقَالَ : قُنْدُوعَةُ قالَ شَمْرٌ : وَالْمَعْرُوفُ فِي
الشَّعْرِ القُنْدُوعَةُ والقَنَازِعُ كَمَا لَقِّنَ بُنْدَارٌ أَبَا داوُدَ فَلَمْ
يَلْقَنَهُ .

والقَنَازِعُ : الدَّوَاهِي نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ القَنَازِعُ بِالذّالِ وَالزَّيِّ الكَلَامُ القَبِيحُ نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ فِي قَذَعِ قالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ العَبْدَادِيُّ :

" وَمَنْ لَا يُؤَوِّرِعْ نَفْسَهُ يَتَّبِعِ الْهَوَ وَنَوْمَنْ يَتَّبِعِ الْحِرْبَاءَ يَغْشَى الْقَنْذَاعَا أَوْ الْقَنْذَاعُ : الْخَنَاءَ وَالْفُحْشُ قَالَ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ :

" بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهْنَهُوَا عَنْ قَنْذَاعِيَّاتٍ مِنْ لَدُونِكُمْ وَأَنْطُرُوا مَا شُؤُونَهَا وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْقَنْذُوعُ بِالضَّمِّ : الدُّيُوثُ . قَنْزَع .

الْقَنْزُوعَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالزَّايِ وَفَتْحِهَا وَكسرها وكجندبةٍ وهذه عن كُرَاعٍ وَقَنْذُقْدٍ فَهِيَ خَمْسٌ لُغَاتٌ وَسَبَقَ لَهُ فِي قَنْزِ الْعَنْزِ كَقُبَيْرَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَا قَنْزَ كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيَّ أَنْ النَّوْنَ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى رَأْيِ الْجَوْهَرِيِّ وَأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَعَ قَطْعِ النَّطْرِ عَنْ زِيَادَةِ النَّوْنَ فَمَا مَعْنَى كَتْبِهِ بِالْأَسْوَدِ وَالْجَوْهَرِيِّ ذَكَرَهُ . ؟ الشَّعْرُ حَوَالِي الرَّاسِ : قَنْزَاعٌ وَقَدْ تَجْمَعُ قَنْزِعَاتٌ جَمْعُ السَّلَامَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِجَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الصَّلَاعَ :

" كَأَنَّ طَسَّامًا بَيْنَ قَنْزِعَاتِهِ .

" مَرَّتًا تَزَلُّ الْكَفُّ عَنْ صَفَاتِهِ .

" ذَلِكَ نَقِصُ الْمَرِّءِ فِي حَيَاتِهِ .

" وَذَلِكَ يُدْ نِيهِ إِلَى وَفَاتِهِ وَفِي الصَّحاحِ مَا نَصَّهُ : وَفِي الْحَدِيثِ : غَطَّي

قَنْزَاعَكَ يَا أُمَّمَ أَيُّمَنْ وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ مَا نَصَّهُ : الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : خَضَّ لِي قَنْزَاعَكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّاسِخَ صَحَّفَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ هَذَا كَانَ لِأُمَّمَ سُلَيْمٍ وَلَمْ يَكُنْ لِأُمَّمَ أَيُّمَنْ أَنْتَهَى .

قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ صَحِيحٌ رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ وَأَمَّا مَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمَّمَ سُلَيْمٍ فَهُوَ صَحِيحٌ أَيْضًا وَنَصَّهُ : خَضَّ لِي قَنْزَاعَكَ أَمْرًا بِإِزَالَةِ الشَّعَثِ وَتَطَايُرِ الشَّعْرِ وَالتَّيْدِيَّةَ بِالْمَاءِ أَوْ بِالدُّهْنِ .